

دورة قواعد منظمة التجارة العالمية والمعالجات التجارية للجهات الحكومية والقطاع الخاص

26 – 30 أبريل 2027

الدار البيضاء





دورة قواعد منظمة التجارة العالمية والمعاملات التجارية للجهات الحكومية والقطاع الخاص

المرجع: 156_15767 التاريخ: 26 - 30 أبريل 2027 المكان: الدار البيضاء الرسوم: GBP 4000

ملخص البرنامج

قواعد منظمة التجارة العالمية والمعاملات التجارية دورة تدريبية تمتد أسبوع بمسئوليات متقدمة، موجهة إلى مسؤولي السياسات التجارية ورؤساء الامتثال التجاري والمستشارين القانونيين للمصدرين والمستوردين، ويخرج منها كل مشارك بتقييم لتدبير تجاري يخص منتجاً أو سوقاً يختارها. فالحكومات مطالبة بالدفاع عن تدابيرها وعن مصدرها، والشركات تواجه في الأسواق الخارجية إجراءات مكافحة الإغراق والتدابير الوقائية دون إنذار مسبق كاف. ويتدرج البرنامج من الأحكام الأساسية في اتفاقية GATT إلى قواعد السلع والمواصفات والخدمات، ثم المعاملات التجارية وتسوية المنازعات. تقدم هذا البرنامج في قواعد منظمة التجارة العالمية والمعاملات التجارية مارس للتدريب المملكة المتحدة.

المبررات المؤسسية

قد يغلق تدبير تجاري سوقاً بين ليلة وضحاها، أو يحمي صناعة محلية لسنوات. والمسؤول الذي لا يستطيع اختبار التدبير في ضوء تعهدات المنظمة يعرض بلده للطعن، والمصدر الذي يتأخر في الرد على التحقيق يقبل غالباً رسوماً أعلى مما تسنده الأدلة. أما الفريق الذي يقرأ الاتفاقيات وإجراءات التحقيق، فيستطيع توقع الإجراء وبناء ملف قابل للدفاع عنه.

- النفاذ إلى الأسواق: يحمي حين تراجع التعريفات المربوطة وقواعد المنشأ والاشتراطات الفنية قبل الشحن.
- الانكشاف على الرسوم: ينخفض حين يشارك المصدرون مبكراً في تحقيقات مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية ببيانات مكتملة.
- قابلية الدفاع عن السياسات: تتحسن حين تفحص التدابير الجديدة في ضوء أحكام المنظمة قبل اعتمادها.

المبادئ والأساس المعرفي

- الأحكام الأساسية في الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة GATT: معاملة الدولة الأولى بالرعاية المادة 1 والمعاملة الوطنية المادة III والاستثناءات العامة المادة XX، وتؤطر الجلسة 1.
- اتفاقية TBT للحواجز الفنية وSPS للتدابير الصحية والصحة النباتية: تنظم ضوابطهما على اللوائح الفنية وتدابير سلامة الغذاء الجلسة 2.
- اتفاقية مكافحة الإغراق واتفاقية SCM للدعم والتدابير التعويضية واتفاقية الوقاية: تحدد معا اختبارات التحقيق المطبقة في الجلسة 4.
- تفاهم تسوية المنازعات DSU: توجه إجراءات فرق التحكيم والاستئناف فيه استراتيجية القضايا في الجلسة 5.



المشاركون المستهدفون

- المسؤولون الذين يتفاوضون على التدابير التجارية أو يخطرون بها أو يدافعون عنها باسم حكوماتهم.
- رؤساء الامتثال التجاري الذين يديرون التصنيف الجمركي والتقييم والمنشأ للمستوردين والمصدرين.
- المستشارون القانونيون الذين يمثلون الشركات في تحقيقات المعالجات التجارية.
- موظفو سلطات التحقيق الذين يقيمون ادعاءات الإغراق والدعم والضرر.

يخدم البرنامج وزارات التجارة والاقتصاد وإدارات الجمارك والشركات المصدرة والاتحادات الصناعية.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تقييم تدبير تجاري في ضوء قواعد الدولة الأولى بالرعاية والمعاملة الوطنية والاستثناءات العامة.
2. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص مدى توافق لائحة فنية أو تدبير لسلامة الغذاء مع ضوابط TBT أو SPS.
3. سيكون المشاركون قادرين على بناء حجة هامش الإغراق والضرر وفق اختبارات اتفاقية مكافحة الإغراق.
4. سيكون المشاركون قادرين على المقارنة بين مسارات مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية والتدابير الوقائية وتبرير الاستجابة المناسبة.
5. سيكون المشاركون قادرين على تقييم تعهدات الخدمات في GATS والشروط التفضيلية في اتفاقيات التجارة الإقليمية.
6. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات خيارات التشاور والتفاوض وتسوية المنازعات في نزاع تجاري.

هيكل البرنامج

اليوم 1: قواعد منظمة التجارة العالمية والأحكام الأساسية في GATT

بماذا يتعهد أعضاء المنظمة بعضهم البعض، وأين تقع الاستثناءات؟

- معاملة الدولة الأولى بالرعاية وفق المادة I من GATT
- المعاملة الوطنية وفق المادة III من GATT
- التعريفات المربوطة وجدول التنازلات
- الاستثناءات العامة وفق المادة XX من GATT
- اتفاقيات التجارة الإقليمية وفق المادة XXIV من GATT

اليوم 2: الجمارك والمواصفات والتدابير غير الجمركية

متى يتحول اشتراط حدودي أو فني إلى عائق أمام التجارة؟



- اتفاقية التقييم الجمركي وقيمة الصفقة
- قواعد المنشأ التفضيلية وغير التفضيلية
- اتفاقية TBT واللوائح الفنية
- اتفاقية SPS وتقييم المخاطر لسلامة الغذاء
- واجبات الإخطار والشواغل التجارية

اليوم 3: الخدمات والملكية الفكرية والنفاذ إلى الأسواق

كيف تؤثر التعهدات خارج نطاق السلع في النفاذ إلى الأسواق الأجنبية؟

- أنماط التوريد في GATS وجدول التعهدات المحددة
- قيود النفاذ إلى الأسواق والمعاملة الوطنية في الخدمات
- الحد الأدنى من معايير TRIPS وإنفاذها
- تعهدات الانضمام وأثرها القانوني
- رسم خريطة عوائق النفاذ لقطاع ذي أولوية

اليوم 4: المعالجات التجارية: مكافحة الإغراق والدعم والوقاية

كيف تبدأ تحقيقات المعالجات التجارية وتدار حججها وتختتم؟

- حساب هامش الإغراق والقيمة العادية
- تحليل الضرر وعلاقة السببية
- اتفاقية SCM: الدعم المحظور والدعم القابل للطعن
- التدابير الوقائية والضرر الجسيم
- استبيانات التحقيق والتحقق الميداني والتعهدات السعريّة

اليوم 5: تطبيق قواعد المنظمة على المنازعات والمعالجات التجارية

أي مسار يعالج المشكلة التجارية بأقل كلفة ومخاطرة؟

- تفاهم تسوية المنازعات: المشاورات وفرق التحكيم والاستئناف
- اختبار تدبير في ضوء أحكام اليوميّن 1 و2
- خطة الرد على المعالجات انطلاقاً من اختبارات التحقيق في اليوم 4
- مصفوفة القرار بين التفاوض والتقاضي
- استكمال تقييم التدبير التجاري



المنهجية

يعتمد البرنامج على تحليل حالات من منازعات المنظمة المنشورة وتحقيقات المعالجات التجارية في قطاعات الصلب والبتروكيماويات والزراعة والخدمات. ويعمل المشاركون في فرق تجمع الجهات الحكومية والقطاع الخاص، ويتبادلون أدوار سلطة التحقيق والمصدر والعضو الشاكي.

- نشاط مقترح: فحص قاعدة مقترحة لبطاقات المنتجات في ضوء ضوابط TBT.
- نشاط مقترح: إعداد رد مصدر على استبيان تحقيق في الإغراق.
- نشاط مقترح: صياغة طلب مشاورات وفق تفاهم تسوية المنازعات.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك تقييما لتدبير تجاري يخص منتجاً أو قطاعاً أو سوقاً ذات صلة بجهته، يبين التعهدات المنطبقة، ومدى توافق التدبير معها، وخيارات المعالجة أو الدفاع المتاحة، ومسار العمل الموصى به.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب تدريب قواعد منظمة التجارة العالمية المسؤولين الجدد على المعالجات التجارية؟

نعم، متى كانوا يعملون في السياسات التجارية أو الجمارك أو القانون التجاري، فهو بمستوى متقدم ويفترض معرفة بإجراءات الاستيراد والتصدير.

ما الاتفاقيات التي يستند إليها تدريب قواعد منظمة التجارة العالمية والمعالجات التجارية؟

يستند إلى الأحكام الأساسية في GATT، واتفاقيتي TBT و SPS، واتفاقية GATS، واتفاقية TRIPS، واتفاقيات مكافحة الإغراق SCMg والوقاية، وتفاهم تسوية المنازعات.

كيف يستخدم تقييم التدبير التجاري الناتج عن تدريب قواعد منظمة التجارة العالمية في العمل؟

تستخدمه لإحاطة الوزراء أو مجلس الإدارة، ولتقرير التفاوض أو الدفاع أو رفع قضية.

بم يختلف تدريب قواعد منظمة التجارة العالمية عن دورات عمليات التجارة الدولية؟

يتناول القواعد القانونية التي تحكم التدابير بين الحكومات، لا شروط الشحن والمستندات والخدمات اللوجستية للصفقات الفردية.